عودة
ميدل ايست اونلاين
middle east online
ØÈÇÚÉ

First Published: 2011-09-13

رشيد قريشي يفوز بجائزة 'جميل' اللندنية

متحف "فيكتوريا أند آلبرت" يمنح أفضل عمل فني اسلامي لفنان تشكيلي جزائري عن عمله بعنوان 'الاسياد المتخفين'.

ميدل ايست أونلاين

اعمال قريشي مشبعة بالرموز ما بين العربية والامازيغية

لندن – اعلن متحف "فيكتوريا أند آلبرت" في لندن السبت عن فوز الفنان التشكيلي الجزائري رشيد قريشي بـ"جائزة جميل" التي يتبناها المتحف، وهي جائزة مخصصة للفن والتصميم المعاصرين المستوحيين من التقاليد الإسلامية، وتبلغ قيمتها 25 ألف جنيه استرليني.

وفاز الفنان الجزائري بالجائزة الراقية من بين عشرة فنانين تم اختيارهم للمنافسة ومن بينهم الفنان المصري حازم المستكاوي، والباكستاني نور علي شاجاني، والفنانة الإيرانية منير شهروردي، ومن العراق الفنانة هاييف كهرمان.

وقال متحف "فيكتوريا أند آلبرت" ان فوز قريشي الذي يعيش متنقلا بين فرنسا وتونس، جاء عن عرض فني بعنوان "ذي انفيزيبل ماسترز" (الاسياد المتخفين)، وهو عمل فني يحتفي بـ14 شخصية اسلامية مشحونة بالغموض.

ولدى قريشي صورة مفاهيمية مشبعة بالرموز ما بين العربية والامازيغية وحروف التيفيناغ والمربعات السحرية وأرقام الطلاسم كالرقم سبعة وكذلك رسوم الكف والعلامات الإيقاعية للفن الحجري على جدران الصخور في التاسيلي بالجزائر، وهي الجذور الفنية الأولى التي ينتمي إليها قريشي، بحكم نشأته في عين البيضاء بجبال الأوراس، وقد عمل على تحويل هذه العلامات والرموز إلى شيفرات شخصية وشعر مجسّد تجريدي في تكوين جمالية تعتمد على الكتابة العكسية (من الشمال إلى اليمين، بما في ذلك إمضاء الفنان)، أشار إليها قريشي بأنّها حروف هجاء الذاكرة لأنّها تتجاوز حدود الزمان والمكان، والكتابة العكسية هي من ألغازه الكبرى، لأنّها تحتاج إلى مرآة لقراءتها في شكل صحيح، والمرآة في الفكر الصوفي هي الحقيقة وهي رمز الإظهار والعلن، وطريق لمعرفة الخالق.

"طريق الورد" هو طريق حافل بالطقوس والشعائر والذكريات وتجارب السفر.

وتهدف جائزة متحف "فيكتوريا أند آلبرت" إلى زيادة الوعي حول التفاعل المزدهر بين الممارسات الفنية المعاصرة والتراث الفني للإسلام، إضافة إلى المساهمة في إثراء وتوسيع الحوار حول الثقافة الإسلامية. وتمنح الجائزة كل عامين، وتتم المشاركة فيها بواسطة الترشيح، كما أن الجائزة مفتوحة أمام الفنانين والمصممين من كل الجنسيات والعقائد.

وللإشارة، فإنّ أعمال رشيد قريشي موجودة في "مجموعات" أكبر المتاحف في العالم، لاسيما المتحف البريطاني ومتحف "جونسون هيربرت" بنيويورك ومعهد العالم العربي ومتحف الفن الحديث بباريس والمكتبة الوطنية الفرنسية ومتحف الفاتيكان ومتحف الفن الحديث بالقاهرة، وشارك بعمل في أكسبو ميجان في مدينة آرل الفرنسية (2008)، ومعرض "الحب والذكرى" في فيلاديلفيا بنسيلفانيا (2007)، وآخر معرضه الشخصية كان بعنوان "عشرون عاما، اثنا عشر شاعرا، خزف لرشيد قريشي"، في معهد الدراسات الإنسانية، آن آربور بمشيغان. وشارك مؤخرا